

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وتمسك بسنته. أما بعد، فإن هذه الرسالة قد تناولت بالدراسة والتحقيق جزءاً من الجامع لمسائل المدونة للفقهاء المجاهد محمد بن عبد الله بن يونس الصقلي المتوفى سنة ٤٥١هـ، وهذا الكتاب يعد أول شرح للمدونة يظهر للناس فيما أعلم، جمع فيه مؤلفه بينها (المدونة) وبين ما زاد عليها في النوادر والزيادات لابن أبي زيد القيرواني، وختمها بترجيحاته التي اعتمدها فقهاء المذهب المتأخرون كالعلامة خليل صاحب المختصر الشهير. وقد حفظ لنا هذا الكتاب نفائس من كثير من أمهات الكتب المفقودة إلى الآن فيما أعلم كالواضحة لابن حبيب والموازية لابن المواز والمجموعة لابن عبدوس. وقد سمي علماء المالكية جامع ابن يونس مصحف المذهب لصحة مسائله ووثوق صاحبه وقد منَّ الله عليَّ بخدمة هذا الجزء من الكتاب فعنيت بإخراج نصه كما أراده مؤلفه عناية كبيرة وقمت بتوثيقه وعلقت على المشكل فيه، وعزوت آياته، وخرَّجت أحاديثه وآثاره، وترجمت لأعلامه، وختمت الكتاب بفهارس تفصيلية تسهل الرجوع إليه والاستفادة منه، وقد صدرت الكتاب بمقدمة ودراسة تعد مفتاحاً للكتاب ترجمت فيها لمؤلفه وبيّنت فيها اسم الكتاب وصحة نسبه لمؤلفه، كما بيّنت فيها قيمة الكتاب ومنهجه وأسلوبه ومصطلحاته ومصادره.

وبعد الدراسة جاء قسم التحقيق الذي اشتمل على ثمانية كتب رتبها مصنف

الجامع على النحو التالي:

- ١- كتاب كراء الرواحل والدواب
- ٢- كتاب كراء الدور والأرضين
- ٣- كتاب الشركة
- ٤- كتاب الشهادات الأول
- ٥- كتاب الشهادات الثاني
- ٦- كتاب الرجوع عن الشهادات
- ٧- كتاب المديان
- ٨- كتاب التفليس

الباحث

المشرف

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جمعان بن علي الغامدي أ.د. محمد بن العروسي عبد القادر أ.د. محمد بن علي العقلا

عنه علي

محمد بن العروسي

جمعان بن علي الغامدي